

واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن

خديجة علي الحبيس *

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمأخذ مجتمع الدراسة كاملاً ويشمل جميع مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، وبلغ عددهم (114) مديرًا ومديرة في مديرية تربية السلط في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة وتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط جاءت مرتفعة، وأظهرت أن واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، وأن واقع تفعيل الشراكة في تقديم الدعم المالي، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وأن واقع تفعيل الشراكة في الشفون الإدارية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وأن واقع تفعيل الشراكة في تقديم الاستشارات، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظرهم جاءت متوسطة. وأوصت الباحثة بتعزيز التوعية بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بين مديري المدارس، من خلال تنظيم ورش عمل، ودورات تدريبية للمديرين حول كيفية تفعيل وإدارة الشراكات المجتمعية.

الكلمات الدالة: الشراكة المجتمعية، مؤسسات المجتمع المحلي، المدارس الحكومية، مدير المدارس، مديرية تربية السلط، الأردن.

التحولات والتطورات السريعة التي شهدتها الألفية الثالثة، ولم تعد مسؤولة الإعداد النوعي للأجيال القادمة مقتصرة على المدرسة وحدها، لقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يجب أن تدعم التواصل مع المجتمع المحلي وتعزز الجهود الساعية لتحقيق أهدافها فنجاح المدرسة يعتمد على علاقتها بالمجتمع، ولذلك يجب على المدارس أن تؤدي مسؤولية كبيرة في تفعيل مجموعة متنوعة من النشاطات والممارسات لبناء روابط قوية مع المجتمع (العتبي، 2019). وأكد الرحيلي والسيسي (Al-Rhili & Al-Sisi, 2019) أنّ المشاركة المجتمعية من أهم الركائز الأساسية لجميع استراتيجيات التنمية الفعالة، فالتنمية الحقيقية تعتمد على جهود المجتمع كافة، بحيث تناح الفرصة لكل مواطن ليبدأ حقه في اتخاذ القرارات المتعلقة به وبمجتمعه، كما تتمي

المقدمة:

شهد القطاع التربوي في الألفية الثالثة تجارب متعددة ومتنوعة ساهمت بشكل كبير في تطويره، وتعد الشراكة المجتمعية واحدة من أبرز هذه التطورات، إذ ثبتت فاعليتها الكبيرة في تحسين العملية التعليمية، حيث تؤدي الشراكة المجتمعية دوراً حيوياً وفعالاً في البيئة التعليمية عبر مختلف مجالاتها، وتعكس هذه العلاقة المتبادلة بين المدرسة وأفراد المجتمع، دوراً مهماً في تطوير وتحسين البنية التعليمية. أصبح التواصل بين المدرسة والمجتمع حقيقة فرضتها

* مديرية مدرسة سيحان الأساسية المختلطة، الأردن
Khdeeja.habeees@yahoo.com

تاریخ استلام البحث 30/1/2024 وتأريخ قبوله 22/2/2024.

تضافرت العديد من الجهود في ظهور الشراكة التربوية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في العديد من دول العالم من خلال الشراكة في عمليات التطوير والتجديد التربوي في الأنظمة التربوية، وارتبطة هذه الشراكة بالتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

تعد الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من مفاهيم التربية المجتمعية الحديثة، القائمة على مبدأ المصالح المتبادلة والمشتركة، وتتضمن الشراكة المجتمعية تقديم الدعم المالي للمدرسة، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين، وتقديم المشورة والدعم اللازم للمدرسة حتى يمكنها تحقيق أهدافها، وبرامجها وخططها، وهي أيضاً تتيح الفرصة لتبادل الأفكار والخبرات، مما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم وتنمية الوعي لأطراف الشراكة، بحيث تعطي أفراد المجتمع صورة حقيقة عن المدرسة وأنشطتها ووضعها من مختلف الجوانب (Al-Rihli & Al-Sisi, 2019).

أشار الجريدة والبابلاني (Al-Garaidih & Al-Babhlani, 2014) إلى أن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها يتم من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، مما يساعد في إكساب الطلبة المهارات الحياتية الالزمة لنموهم وتطورهم، والاطلاع على ما يدور حولهم، وإكسابهم الخبرات العملية، ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات، والتعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، إذ إن المدرسة وجدت من أجل المجتمع ولخدمته، وبعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة، وزيادة كفاياتها في المجال التربوي والتعليمي.

مشكلة الدراسة:

إن التغيرات والتقدم العلمي والثقافي فرض واقعاً جديداً، فالمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة كتلة واحدة متكاملة، وتعمل بروح الفريق الواحد، ذات علاقة تفاعلية متداخلة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهذا التأثير يستوجب بناء شراكة فاعلة وقوية فيما بينها، كي يقوى كل منها الآخر، ومع ظهور الكثير من التطورات، ومن التحديات والمتغيرات في مجالات الاقتصاد المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم، والانفتاح الثقافي والاقتصادي، فإنها تتطلب توفير فرص

الشعور الوطني بالانتماء وتزيل الجوانب السلبية وهي سمة اجتماعية، وتعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة و مختلف المؤسسات المحلية من الاستراتيجيات المهمة لنجاح العملية التربوية. لم يقتصر هدف المدرسة على التعلم والتعليم بل تجاوز إلى أهمية إيجاد التعاون والشراكة مع مؤسسات المجتمع المختلفة للمساهمة في إعداد وتنشئة الأفراد اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، لذا أصبحت العلاقة التفاعلية والمشاركة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من الأبعاد الأساسية في العملية التعليمية التعليمية ولها آثار إيجابية في إثراء العملية التربوية، ورفد المجتمع بالكواكب والقوى العاملة المؤهلة، إضافة إلى ما يمكن أن يستفيد منه المجتمع من خلال استخدام ما لدى المدرسة من إمكانات بشرية، ومادية، ومرافق، وتسهيلات مدرسية (Casto, 2016).

ومن صور التعاون بين المدرسة والمجتمع، استفادة المجتمع المحلي من مرافق المدرسة ومنشآتها، وكذلك الاستفادة من الكادر التعليمي المدرسي من مديرين ومعلمين في عقد الندوات وتقديم المحاضرات في شتى مناحي الحياة التي تهم أفراد المجتمع المحلي، إضافة إلى تفعيل مبدأ الشراكة والتفاعل بين المدرسة، والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، الأمر الذي يساعد في دعم المدرسة لتجسيد رسالتها التربوية، وتحقيق أهدافها، إضافة إلى تأكيد مبدأ الشراكة، وتحمل المسؤولية، لتعزيز مبدأ الولاء، والانتماء للوطن (Sanders, 2017).

يشير حسان (Hassan, 2011) إلى أن المدرسة هي المحور الأساسي في عمليات التنشئة الاجتماعية فمن المهم جدًا، وجود علاقة وشراكة قوية بين أولياء الأمور والمدرسة، بحيث تقوم المدرسة بفتح أبوابها للمجتمع، وإقامة علاقات جيدة، وشراكة مع أفراد المجتمع المحلي في المشروعات التربوية والتعليمية، وفتحت الدول العربية قنوات الاتصال وتشجيع أفراد المجتمع المحلي للشراكة في بعض جوانب العملية التعليمية، شراكة تتلاءم مع روح ومتطلبات العصر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية التي تمر بها هذه الدول، وأضاف إبراهيم (Ibrahim, 2016) أن مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تطبيق بعض البرامج والمشروعات التربوية يسهم في تمازك المجتمع، ولقد

استجابة أفراد العينة حول واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، تعزيز المتغيرات الديموغرافية : (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. رصد واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد العينة حول واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، وبالتزامن مع سعي المؤسسات التعليمية إلى إبراز دورها في خدمة المجتمع، وأهمية التعاون، والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة لمساهمة في إعداد وتنشئة الأفراد اجتماعياً وثقافياً وسياسياً. وتكمّن أهمية الدراسة على وجه التحديد بما يأتي:

الأهمية النظرية:

- قد تضيف هذه الدراسة ما هو جديد للدراسات التي تتناول موضوع تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي وأهميتها.

• من الممكن أن توفر الدراسة الحالية الأدب النظري حول أهمية تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

- قد تسهم في رفع مستوى وعي مدير المدارس بأهمية تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

الأهمية العلمية:

- قد تسهم الدراسة الحالية بتقديم نموذج عملي لتفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي يساعد مدير المدارس في تطبيقه.

للتعاون والمشاركة مع مؤسسات المجتمع، كما أن المدرسة في المستقبل تتطلب قيادة مدرسية فاعلة مفتوحة تعتمد على المشاركة الفعلية لجميع العاملين في المدرسة، والقدرة على التعامل مع قضايا المجتمع المحلي (بنت محمد، 2023).

وتماشياً مع التحديات التعليمية العالمية، وتحقيقاً لرؤية وزارة التربية والتعليم الأردنية ورسالتها، سعت الوزارة إلى مواكبة هذه المتغيرات في مختلف المواد، والمناهج الدراسية، وكان من أهمها الشراكة بين المدرسة والمجتمع في مجالات العمل المدرسي كافة، وتأكد الوزارة أهمية الشراكة المجتمعية من خلال البرامج المدرسية والدورات التدريبية الهدافة إلى تحسين دور المجتمع في المدرسة على الرغم من وجود شراكة بين المدرسة والمجتمع في الأردن، رغم أننا لا نزال بعيدين عن المستوى الذي وصلت إليه المدارس في الدول المتقدمة في جعل المدرسة مدرسة للمجتمع كله. ويرجع ذلك إلى أن العديد من المدارس لا تزال تفتقر إلى رؤية واضحة، ومضامين لتطبيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وعدم إدراك فوائد تطبيقها بالإضافة إلى غياب المعرفة بالمشاركة المجتمعية في البرنامج المدرسي بسبب عدم وضوح التشريعات، واللوائح التربوية التي تعطي المجتمع حرية المشاركة المدرسية في كافة برامج المدرسة مما يعكس على كافة عناصر العملية التعليمية (أبو عيادة، 2022).

تأسيساً على ما سبق ومن خلال عمل الباحثة مديرية مدرسة حكومية واطلاعها على الدراسات السابقة، وجدت ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت تفعيل الشراكة مع المؤسسات المجتمعية في البيئة الأردنية، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟

أسئلة الدراسة:

للتوضيح مشكلة الدراسة، يمكن طرح الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الطريقة والإجراءات:**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

1- الشراكة المجتمعية: تسهم الشراكة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية في تطوير التعليم، وتنقية العملية التعليمية، وتعمل على مساعدة أولياء الأمور والطلبة، ومساهمة المجتمع المدني في التعليم. فهذا التشارك يأتي على عدد من المحاور وهي: الرؤية والأحداث والدعم المالي والشؤون الإدارية والاستشارات (Ashour, 2010).

الرؤية والأحداث: إن التطورات المستجدة في المجتمعات تدعى المدارس إلى تحديث الرؤية والأهداف وعليها أن تعيد النظر في برامجها لتواء تطورات العصر وتغيرات المجتمع المستمرة أن التعامل مع هذه التطورات يتطلب مشاركة فاعلة على مستوى الجودة النوعية بحيث تتناسب مع متطلبات العصر واحتياجاته، وهكذا يصبح التعليم أكثر فاعلية وكفاية في تلبية احتياجات المجتمع الواقعية ولهذا لا يمكن للمدرسة أن تبقى قائمة بدون مساندة المجتمع المحلي كأفراد وجماعات وتمثل هذه المساندة على مستوى الرؤية المجتمعية، والتغيرات، وتتطور الأحداث في المجتمع من حين إلى آخر (Ashour, 2010).

الدعم المادي: إن المجتمع حين يسهم في تطوير التعليم والمؤسسات التعليمية مادياً فإنه يندمج في البنية التعليمية ويعزز المؤسسات التعليمية حجر الزاوية لحياته، وحياة من حوله. فالدعم المادي يوفر المتطلبات الأساسية للتعليم، ويوفر جسور التعاون بين المجتمع المحلي، والقائمين على التعليم، فينخرط المجتمع مع التعليم في تحقيق أهدافه التي تتطلب تكاليف مادية مما يسهم في تطور العملية التربوية بشكل أكثر فاعلية (Ashour, 2010).

الشؤون الإدارية: إن الإدارة في المدارس حين تستعين بالمجتمع المحلي فإنها تضع خططاً مسبقة، بشكل فعال، وأكثر شمولية، وواقعية، وملبية لاحتياجات المجتمع، فالإدارة لا تكون بمعزل عن المجتمع المحلي، ومؤسسات المجتمع المحلي لأن هذا التكامل بالعمل يسير العملية التعليمية نحو أهداف واضحة، وأكثر قوة في تحقيق الرسالة التعليمية (Ashour, 2010).

الاستشارات: إن الإدارة المدرسية حين تستعين بخبرات أبناء

- تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات للمؤولين وصناع القرار في جميع مؤسسات المجتمع المحلي حول طرق المشاركة وتقديم الدعم للمدارس الحكومية.

حدود الدراسة:

اقتصرت حود الدراسة على الآتي:

الحد الموضوعي: تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي في مديرية تربية السلط في الأردن. وضمن حدود مجالات الاستبانة وهي الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، ومجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ومجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، ومجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.

الحد البشري: عينة الدراسة قوامها (114) من مديري ومديرات المدارس الحكومية.

الحد المكانى: المدارس الحكومية في تربية السلط.

الحد الزمانى: الفصل الدراسي الأول 2023/2024.

مصطلحات الدراسة:

عرفت الباحثة المصطلحات الآتية بشكل إجرائي:

الشراكة المجتمعية: تعاون واتفاق وتقديم المشاورات، وتبادل الآراء والمقترحات بين مديرى المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي على تحقيق أهداف مشتركة لارتقاء بالعملية التعليمية التربوية، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها (أبو رمان، 2021). ويتم قياسها من خلال الأداة التي أعدتها الباحثة لذلك.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المشارك على الاستبانة التي أعدتها الباحثة لقياس مدى المشاركة المجتمعية من مدراء المدارس.

مؤسسات المجتمع المحلي: جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع المحلي التي تقدم الخدمات للمواطنين الاجتماعية والثقافية والسياسية والتعليمية (الخريشا، 2019).

التعريف الإجرائي: وتعريفها الباحثة إجرائياً بأنها جميع الأشخاص العاملين في مؤسسات سواء حكومية أو خاصة وغير العاملين ذكوراً وإناثاً صغاراً وكباراً.

للشراكة بين المدارس الثانوية في الأردن والمجتمع المحلي على ضوء أنموذج هوفستد للأبعاد الثقافية من وجهة نظر القيادات المدرسية. واعتمدت المنهج الوصفي المحسّن، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبيان بلغت عينتها ألف معلم ومعلمة في العاصمة (عمان). وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين المجتمع والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة. وجاءت أهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والقطاع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخدمة لصالح (5-10) سنوات.

وهدفت دراسة الكليبي والعتبي (2020) إلى تحديد دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واعتمدت على الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (343) معلمة بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وعينة قصدية قوامها (20) من الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم متطلبات تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية من خلال المشاركة المجتمعية هو تضمين برامج تعزيز الحوار من ضمن نشاطات إدارة التدريب التربوي، والابتعاث التابعة لوزارة التعليم، تشجيع المعلمات للطالبات على المشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي في مبادرات تعزيز الحوار.

هدفت دراسة العتيبي (2019) إلى تعرف دور مديرى المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرى ووكلاء المدارس الثانوية بمدينة تبوك، والبالغ عددهم (76)، بواقع (33) من المديرين، و(43) من الوكلاء، تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة، وقد استخدم الباحث الاستبيان والمقابلة أدوات للدراسة، وأظهرت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على دور مديرى المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي، وأن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على دور مديرى المدارس الثانوية في تعزيز

المجتمع المحلي تكون أكثر افتتاحاً، وأكثر سهولة في تحقيق أهدافها التربوية، وتسهم في تطوير النهج التعليمي بشكل أوسع وأكثر دقة. فإن الاستعانة بأصحاب الخبرات، والشخص يسهم في تطوير المؤسسة التعليمية (Ashour, 2010).

2- مؤسسات المجتمع المحلي.

تعد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي إحدى الركائز المهمة لتعزيز دور المدرسة، ورفع مستواها وكفالياتها في المجال التعليمي والتربوي، فهذه العلاقة مهمة، وحيوية، لزيادة كفاية المخرجات المدرسية، وفي ربط الأطر النظرية، والمعرفية للمدرسة، بواقع المجتمع، وحاجاته، ولهذه العلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع فإن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن نظام المجتمع ككل، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا أنه لا يمكن اعتبارها مؤسسات مكتفية ذاتياً، وإنما طبيعتها، ودورها يجعلها مرتبطة ارتباطاً قوياً، ووثيقاً بمؤسسات المجتمع المحلي، إذ تتأثر بها، وتوثر فيها. إن المؤسسة التعليمية ذات وظيفة اجتماعية، وتربوية، تقوم على خدمة المجتمع، وتعزز احتياجاته. ولا يتوقف دور المدرسة على التعلم والتعليم للطلبة وحسب، بل يمتد ذلك إلى تطوير محیطها والتفاعل معه.

وبحثت العديد من الدراسات في الشراكة المجتمعية، فهدفت دراسة (أبو رمان، 2021) للكشف عن درجة تطبيق مديرى المدارس الحكومية في قصبة السلط للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المحسّن، والاستبيان أداة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على (500) معلم ومعلمة من الفصل الدراسي الثاني 2022م، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة السلط من وجهة نظر المعلمين على الأداة كل جاءت بدرجة كبيرة ويزن نسبي بلغ (73%)؛ وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيري (الجنس، والدرجة العلمية) لصالح الإناث لصالح الدرجة العلمية العليا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متغير (سنوات الخدمة) لصالح الزيادة في عدد سنوات الخدمة.

هدفت دراسة أبو عيادة (2022) إلى تحديد درجة الحاجة

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مديرى المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، وبهذا اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث الهدف فهدفت الدراسة إلى فهم أعمق لدرجة تطبيق مديرى المدارس للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، كما ساهمت في رؤية أوضح في آلية الشراكة وتحديد درجة الحاجة للشراكة بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي، وتحليل أنواع شراكات المدارس والمجتمعات المحلية في توفير مدارس بديلة في المرحلة الثانوية، وتحديد دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بين المعلمات في المدارس الثانوية، وتوضيح المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بالمدارس الثانوية، وتوضيح المشاركه المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم، وتحليل أنواع شراكات المدارس، والمجتمعات المحلية في توفير مدارس بديلة في المرحلة الثانوية.

جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المحسّي، أو المنهج الوصفي التحليلي، وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج. كما تم استخدام استبيانة في جميع الدراسات لجمع البيانات، بالإضافة إلى الاستبيانة، تم استخدام المقابلات، والملحوظات في بعض الدراسات للحصول على مزيد من المعلومات والتواصل مع المشاركين وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها أكثر شمولية وأوسع من ناحية أنها شملت جميع أفراد المجتمع.

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المحسّي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف وتحليل الواقع والظواهر والأحداث كما هي، دون التدخل في تغييرها، أو توجيهها، ويهدف المنهج الوصفي لفهم وتحليل الظواهر، والأحداث بدقة ووضوح.

مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع مديرى المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن في الفصل الأول من العام

الشراكة المجتمعية في مجال صنع القرار المدرسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات استجابات أفراد مجتمع الدراسة في جميع محاور الدراسة.

هدفت دراسة هيرلينا (Herlina, 2019) إلى تحليل أنواع شراكات المدارس والمجتمعات المحلية في توفير مدارس بديلة في المرحلة الثانوية، تم استخدام طريقة بحث لدراسة حالة واحدة مع اثنين من الاختصاصيين كمصدر البيانات الأساسي، وست عشرة أخرى كمصدر بيانات ثانوي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات مفتوحة، ومتعمقة، وملحوظات مباشرة. تشير النتيجة إلى أن مركز التعليم الرئيسي يتعاون مع مجتمعات معينة، وهو قادر على توفير الاحتياجات التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلبة، وقد أدى ذلك إلى استنتاج عام مفاده أن الشراكة بين المدارس والمجتمعات المحلية تعد نوعاً فعالاً من التعاون لتلبية احتياجات التعليم المدرسي. وقد ساعدت الشراكات المجتمع الهامشي في تحسين جودة التعليم.

وهدفت دراسة محمد (2018) إلى تحديد واقع الشراكة المجتمعية القائمة بين المدارس الثانوية في محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية، ومنظمات المجتمع المحلي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وصممت استبيانة طبقت على عينة الدراسة التي بلغ حجمها (103) من الأفراد ما بين أخصائين اجتماعيين ومديرى المدارس، وأعضاء من مجالس الآباء، والأمناء، والمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها: توفير الرعاية الاجتماعية للطلبة أصحاب المشكلات الأسرية التي تؤثر في مستوى تحصيلهم العلمي؛ إذ تم تقديم تبرعات مادية وعينية للمدارس.

وهدفت دراسة عبد الفتاح (2018) إلى توضيح المشاركه المجتمعية في دعم العملية التعليمية في محافظة الفيوم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، تم بناء استبيانة تشمل جميع أقسام المشاركة المجتمعية بالإدارات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (340) مديرًا ورئيس قسم في إدارات التربية والتعليم بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلى الموافقة بدرجة منخفضة على واقع المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية في محافظة الفيوم.

الأردن في الفصل الأول من العام الدراسي 2023 – 2024 (مديرية تربية السلط.2024) وتم توزيعهم كالتالي:

الدراسي 2023 – 2024. وتم اختيار كامل مجتمع الدراسة وبلغ عددهم (114) مديرًا ومديرة في مديرية تربية السلط في

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الدييمغرافية لأفراد مجتمع الدراسة

| المتغير | المجموع | الجنس | العمر | المؤهل العلمي | الخدمة |
|---------|---------|-------|-------|---------------|----------------------------------|
| ذكور | 31 | 35 | 69 | 79 | إثاث |
| | 100 | 114 | | | المجموع |
| | 75 | 86 | 25 | 28 | دبلوم عالي فأقل ماجستير فأكثر |
| الخدمة | 100 | 114 | 17 | 19 | أقل من 10 سنوات |
| | 83 | 95 | | | 10 سنوات فأكثر |
| | 100 | 114 | | | المجموع |

10 وكان الانفاق فيما بينهم على معظم العبارات أكثر من 80 % على جودة الفقرات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاورها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وتم تصحيح الأخطاء الموجودة في ضوء تلك الآراء.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):
قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية للمجال من مجالات استبيانة تقدير واقع تعديل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي حيث يعكس هذا النوع من الصدق درجة ارتباط أو علاقة الفقرة بالمجال الذي تتنتمي إليه بحيث إن هناك حداً أدنى من قيمة هذا الارتباط، وهي القيمة (0.40) يمكن قبولها لاعتبار أن الفقرة تتنتمي بدرجة مقبولة للمجال كما قامت الباحثة بتعریف درجة ارتباط كل مجال من المجالات بالدرجة الكلية للاستبيانة، ويبين الجدولان (2) و(3) هذه النتائج:

أداة الدراسة:
للوصول لهدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم الرجوع للدراسات السابقة (ابوعياد، 2022) (عبد الفتاح، 2018) (محمد، 2018)، والأدب النظري ذي الصلة، وذلك بناءً أداة الاستبيانة وصياغة فقراتها بشكل أولي، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين. وتم استخدام تدريج ليكرت الخماسي؛ لأنه يعد من أكثر التدريجات استخداماً لسهولة فهم وتوازن درجاته، وتشتمل التدريج (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أافق، لا أافق بشدة). وتم إعطاء البدائل الآتية: أتفافق بشدة (5) درجات، أتفافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أتفافق (2) درجات، لا أتفافق بشدة (1) درجة.

صدق أداة الدراسة:
للتتأكد من صدق الاستبيانة، تم عرضها بصورةها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وطلب منهم إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيانة وكان عددهم

الجدول (2): الصدق البنائي لفقرات مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي

| الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة | | | | | الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة | | | | | الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة | | | | | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | رقم الفقرة |
|-------------------------------------|---------------|---------------|---------------|------------|------------------------------------|---------------|---------------|------------|---------------|---------------------------------------|---------------|------------|------------|---|---|------------|------------|
| قيمة الارتباط | مستوى الدلالة | مستوى الدلالة | قيمة الارتباط | رقم الفقرة | مستوى الدلالة | مستوى الدلالة | قيمة الارتباط | رقم الفقرة | مستوى الدلالة | مستوى الدلالة | قيمة الارتباط | رقم الفقرة | رقم الفقرة | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | رقم الفقرة | |
| 0.000 | 0.890 | 0.000 | 0.878 | 1 | 0.000 | 0.883 | 0.000 | 0.522 | 0.000 | 0.000 | 0.522 | 1 | 1 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| 0.000 | 0.923 | 0.000 | 0.869 | 2 | 0.000 | 0.868 | 0.000 | 0.611 | 0.000 | 0.000 | 0.611 | 2 | 2 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| 0.000 | 0.905 | 0.000 | 0.885 | 3 | 0.000 | 0.918 | 0.000 | 0.665 | 0.000 | 0.000 | 0.665 | 3 | 3 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| 0.000 | 0.855 | 0.000 | 0.924 | 4 | 0.000 | 0.858 | 0.000 | 0.800 | 0.000 | 0.000 | 0.800 | 4 | 4 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| 0.000 | 0.866 | 0.000 | 0.841 | 5 | 0.000 | 0.898 | 0.000 | 0.801 | 0.000 | 0.000 | 0.801 | 5 | 5 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| 0.000 | 0.872 | | | | | | | 0.924 | 0.000 | 0.000 | 0.924 | 6 | 6 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| | | | | | | | | 0.807 | 0.000 | 0.000 | 0.807 | 7 | 7 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| | | | | | | | | 0.848 | 0.000 | 0.000 | 0.848 | 8 | 8 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| | | | | | | | | 0.828 | 0.000 | 0.000 | 0.828 | 9 | 9 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |
| | | | | | | | | 0.853 | 0.000 | 0.000 | 0.853 | 10 | 10 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | | |

والدرجة الكلية لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، وحيث إن قيمة الارتباط الدنيا التي تم التوصل إليها بين معاملات الارتباط كانت (أعلى من القيمة 0.40) وأن باقي قيم الارتباطات كانت أكبر فهذا يشير إلى درجة مقبولة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تمثله، وبالتالي تحقق الصدق البنائي لفقرات مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

يشير الجدول (2) إلى نتائج علاقة كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بالدرجة الكلية لهذا المجال فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة ارتباط الفقرة بالصدق البنائي. ومن المعلوم أنه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل الفقرة، وبالتالي مصادقتها في تمثيل هذا المجال، وياستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبيّن أن أقل قيمة ارتباط تم التوصل إليها (0.522) بين الفقرة (1)

الجدول (3): الصدق البنائي لمجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي

| ال مجالات | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة | الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة |
|---------------|---|---------------------------------------|------------------------------------|
| مستوى الدلالة | 0.813 | | |
| قيمة الارتباط | *0.000 | | |
| مستوى الدلالة | 0.893 | | |
| قيمة الارتباط | *0.000 | | |
| مستوى الدلالة | 0.902 | | |
| قيمة الارتباط | *0.000 | | |

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبيّن أن أقل قيمة ارتباط تم التوصل إليها (0.813) بين مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية والدرجة الكلية الممثّلة لجميع المجالات، وحيث إن قيمة الارتباط الدنيا بين معاملات الارتباط كانت مقبولة وأنها أكبر من الحد الأدنى

يشير الجدول (3) إلى نتائج علاقة كل مجال من مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بالدرجة الكلية، فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة ارتباط المجال، ومن المعلوم أنه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل المجال،

بين كل مجال والدرجة الكلية للأداة مما يشير إلى تحقق الصدق البصري للمجالات.

المقبول بين معظم الدراسات (0.40 أو أكثر) وحيث إن باقي قيم الارتباطات كانت أكبر فهذا يشير إلى درجة صدق مقبولة

ثبات الأداة:

الجدول (4): ثبات مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي

| مجالات الدوافع | عدد الفقرات | قيمة كرونباخ (α) |
|---|-------------|---------------------------|
| الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية | 10 | 0.925 |
| الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة | 5 | 0.931 |
| الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة | 5 | 0.926 |
| الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة | 6 | 0.943 |

3.67 فما فوق مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لفروق متوسطات بين عينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وتم عرضها بحسب تسلسل أسئلتها:

السؤال الأول: "ما واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مديرى المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن"؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة ويبينها الجدول (5) الآتي:

يبين الجدول (4) أن مجالات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي تمت بقيم ثبات عالية حيث بلغت قيمة الثبات (0.925) لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، كما بلغت (0.931) لمجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، وبلغت (0.926) لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، كما بلغت (0.943) لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة. أما بالنسبة لقيمة الثبات المتحققة للدرجة الكلية لواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي فقد بلغت (0.965) وتعد هذه القيم مرتفعة، وكافية حيث كانت جميعها أكبر من القيمة (0.70)، والتي تعد الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

1- وكان سلم قراءة مستوى الواقع في الأداة على النحو الآتي:

$$1.33 = 4 \div 5$$

$$2.33 = 1 + 1.33$$

$$3.66 = 1 + 2.33$$

الجدول (5): مستويات متوسطات مجالات واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي

| الرقم | المجالات | الكلى لواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي. | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الواقع | الترتيب |
|-------|--|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1 | الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية. | | 3.71 | 0.73 | مرتفع | 1 |
| 2 | الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. | | 2.64 | 0.97 | متوسط | 4 |
| 3 | الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. | | 3.28 | 0.85 | متوسط | 3 |
| 4 | الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة. | | 3.49 | 0.75 | متوسط | 2 |
| | | | 3.28 | 0.72 | متوسط | |

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1: منخفض 2: متوسط 3: مرتفع 4: مرتفع مرتفع 5: مرتفع مرتفع مرتفع)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد يرون أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في تحديد الرؤية والأهداف العامة للتعليم، وقد يكون هذا نتيجة لوعيهم بأن تحقيق التعليم الجيد يتطلب تضاد الجهد بين المدارس والمجتمع المحلي، كما أن الأفراد يرون أن هناك حاجة لتحسين مستوى الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدارس من قبل مؤسسات المجتمع المحلي، قد يكون هذا ناتجاً عن انحراف محدود في تقديم الدعم المالي أو عدم وضوح الآليات والممارسات المتعلقة بتقديم الدعم المالي.

وينتشر عن السؤال الأول الأساسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:
المجال الأول: الرؤية والأهداف: ما واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟
 تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية ويبينها الجدول (6) الآتي:

يبين الجدول قيم ومستويات تقدير أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مجالات واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وباستعراض قيم المتوسطات الحسابية يتبين أن القيمة الكبرى قد تجسست في مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية حيث حققت متوسطاً حسابياً قيمته (3.71) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقاييس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة قد حقق المرتبة الأخيرة بين مجالات واقع الشراكة إذ تحقق بمتوسط حسابي قيمته (2.64) وتصنف هذه القيمة على أنها بمستوى (متوسط).

وقد جاءت الدرجة الكلية الممثلة واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بمستوى متوسط حيث تحققت بمتوسط حسابي بقيمة (3.28). وتوافقت هذه النتيجة ما جاءت به دراسة (أبو رمان، 2021) ودراسة (العتبي، 2019).

الجدول (6): مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية مرتبة تنازلياً

| الرقم في الاستبانة | الفترات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|--------------------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي في القضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي. | 4.18 | 0.75 | مرتفع | 1 |
| 2 | تحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية. | 4.13 | 0.80 | مرتفع | 2 |
| 3 | تعقد المدرسة الندوات والاجتماعات لإنفصال المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلقة بعمليات التعليم والتعلم. | 3.94 | 0.88 | مرتفع | 3 |
| 4 | تشترك المدرسة بعض مؤسسات المجتمع المحلي فيربط ما يتعلمه الطلبة في المدارس مع الواقع العملي التطبيقي للعمل في مؤسسات المجتمع المحلي. | 3.87 | 0.89 | مرتفع | 4 |
| 5 | تحرص المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية. | 3.67 | 0.91 | متوسط | 5 |
| 6 | تتشاروّر المدرسة مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. | 3.61 | 1.03 | متوسط | 6 |

| الرقم في الاستبانة | الفرقات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|--|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 7 | تعقد المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المؤتمرات والندوات لوضع الحلول لمشكلات الطلبة التعليمية والاجتماعية. | 3.59 | 1.05 | متوسط | 7 |
| 10 | تنسق المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في مناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية. | 3.45 | 0.99 | متوسط | 8 |
| 8 | تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية. | 3.41 | 1.05 | متوسط | 9 |
| 9 | تجتمع المدرسة مع ممثلي عن المؤسسات والشركات لتقديم آراء ومقترنات تتعلق بالنشاطات التعليمية المدرسية المختلفة. | 3.30 | 0.99 | متوسط | 10 |
| مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية. | | | | | |

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض 2.34 - 3.67: متوسط 3.68 - 5.00: مرتفع)

الأهداف التعليمية بنجاح يتطلب تعاوناً، وشراكة فعالة مع مؤسسات المجتمع المحلي، ويرون أن تفعيل هذه الشراكة يمكن أن يكون طريراً لتعزيز جودة التعليم، وتحقيق الرؤية المشتركة للتطوير التعليمي، فإذا كان هناك تاريخ ناجح معين للشراكة بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي، فقد يؤدي هذا إلى تقدير أعلى للشراكة، وإذا كانت الإدارة المدرسية تقوم بتشجيع ودعم مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، فإن ذلك يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في تعزيز هذه الشراكة، بالإضافة إلى تفهم ودعم المجتمع لهذه الشراكة، مما يجعل مديري المدارس أكثر عرضة للتفاعل بفاعلية مع هذا الجزء من المجتمع.

المجال الثاني الدعم المادي: ما واقع تفعيل الشراكة في تقديم الدعم المالي، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهاً نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة وبيينها الجدول (7) الآتي:

يبين الجدول (6) مستويات متوسطات الفرقات الممثلة لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبيّن أنها بلغت (3.71)، وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً، وفقاً لمقاييس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة (1) والتي تنص على: "تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي في القضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.18) وتصنف هذه القيمة على أنها بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة (9) والتي تنص على: "تجتمع المدرسة مع ممثلي عن المؤسسات والشركات لتقديم آراء ومقترنات تتعلق بالنشاطات التعليمية المدرسية المختلفة" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (3.30) وتعبر هذه القيمة عن مستوى متوسط، وقد تبيّنت قيم متوسطات باقي الفرقات بين هاتين القيمتين. ويمكن تفسير حصول واقع تفعيل الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهاً نظر مدير المدارس الحكومية على درجة عالية بأن مديري المدارس يدركون أن تحقيق

الجدول (7): مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة مرتبة تنازلياً

| الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 4 | المشاركة في تنفيذ برامج توعوية إعلامية لتنقيف أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل لتقديم الدعم المالي للمدرسة. | 2.96 | 1.02 | متوسط | 1 |
| 1 | يقدم المجتمع المحلي مساعدات مالية للطلبة المحتاجين. | 2.61 | 1.11 | متوسط | 2 |
| 2 | يشارك في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة. | 2.56 | 1.13 | متوسط | 3 |
| 3 | يسهم في تقديم الدعم المادي للنشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة. | 2.54 | 1.11 | متوسط | 4 |
| 5 | يقدم المجتمع المحلي الدعم المالي للبرامج الإبداعية والإثرائية للطلبة في المدرسة. | 2.53 | 1.09 | متوسط | 5 |
| مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة | | | | | |

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض 3.67 - 2.34: متوسط و 3.68 - 5.00: مرتفع)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس مقيدة بميزانيات محدودة تجعلها غير قادرة على جذب الدعم المالي بشكل كبير من مؤسسات المجتمع المحلي، هذا يمكن أن يؤدي إلى تقدير متوسط لواقع تفعيل الشراكة في هذا المجال، وعدم وجود استراتيجيات واضحة ومحددة لجذب الدعم المالي من مؤسسات المجتمع المحلي، وتتأثر الواقع الاقتصادي والسياسي بالمنطقة قد يؤدي دوراً في تقييم مدير المدارس لهذه الشراكة، وعدم وضوح الأهداف والفوائد المتوقعة من الشراكة المالية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، فإن مدير المدارس قد يكونون أقل عرضة للتفاعل بفاعلية في هذا المجال.

المجال الثالث: الشؤون الإدارية: ما واقع تفعيل الشراكة في الشؤون الإدارية، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة ويبينها الجدول (8) الآتي:

يبين الجدول في مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبيّن أنها بلغت (2.64) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطاً وفقاً لمقاييس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة (4) والتي تنص على: "المشاركة في تنفيذ برامج توعوية إعلامية لتنقيف أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل لتقديم الدعم المالي للمدرسة" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (2.96) وتصنف هذه القيمة على أنها مستوى متوسط بينما حققت الفقرة (5) والتي تنص على: "يقدم المجتمع المحلي الدعم المالي للبرامج الإبداعية والإثرائية للطلبة في المدرسة" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (2.53) وتعكس هذه القيمة مستوى متوسطاً وقد تأرجحت باقي قيم متوسطات الفقرات بين هاتين القيمتين. واتفقّت هذه النتيجة مع دراسة (Herlina, 2019) ودراسة (محمد، 2018).

الجدول (8): مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة مرتبة تنازلياً

| الرقم في الاستبانة | الفقرات | ال المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|--------------------|--|--------------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | يسهم التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة. | 3.55 | 0.90 | 1 | متوسط |
| 5 | تدعم المدرسة مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات التربوية. | 3.40 | 0.96 | 2 | متوسط |
| 2 | التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي للبرامج والفعاليات المدرسية. | 3.34 | 0.87 | 3 | متوسط |
| 3 | يشارك المجتمع المحلي المدرسة في تنفيذ البرامج التعليمية للطلبة. | 3.11 | 1.08 | 4 | متوسط |
| 4 | يشارك المجتمع المحلي المدرسة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عمليات التعليم والتعلم. | 3.00 | 1.03 | 5 | متوسط |
| | مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. | 3.28 | 0.85 | | متوسط |

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض 2.34 - 3.67: متوسط 3.68 - 5.00: مرتفع)

قادرة على تفعيل الشراكة بشكل فعال في مجالات الشؤون الإدارية، بالإضافة إلى أنه إذا لم تكن هناك خطط استراتيجية واضحة للشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مجالات الشؤون الإدارية، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى تقدير متوسط من قبل المديرين، ووجود دعم متوسط من قبل السلطات التعليمية أو المؤسسات المحلية لنفعيل الشراكة في مجال الشؤون الإدارية، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تقدير متوسط.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العتيبي (2019) التي أظهرت أن درجة الشراكة جاءت متوسطة. المجال الرابع تقديم الاستشارات: ما واقع تفعيل الشراكة في تقديم الاستشارات، بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ويبينها الجدول (8) الآتي:

يبين الجدول (8) مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (كل) يتبيّن أنها (3.28) وقد حققت هذه القيمة مستوىً متوسطاً وفقاً لقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة (1) التي تنص على: "يسهم التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (3.55) وتصنف هذه القيمة على أنها بمستوىً متوسط بينما حققت الفقرة (4) والتي تنص على: "يشارك المجتمع المحلي المدرسة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عمليات التعليم والتعلم" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (3.00). وتشير هذه القيمة إلى مستوىً متوسط ومن الملحوظ أن باقي قيم المتوسطات الفقرات قد انحصرت بين هاتين القيمتين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وضوح الأدوار، والمسؤوليات بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي فيما يتعلق بالشؤون الإدارية، كما قد تواجه المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي قيوداً مالية أو موارد محدودة تجعلها غير

الجدول (9): مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

| الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|--------------------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 4 | تبادل الآراء والمقترنات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية للطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها. | 3.59 | 0.81 | متوسط | 1 |
| 5 | تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي مثل برامج التوعية البيئية والصحية والزراعية وغيرها. | 3.57 | 0.95 | متوسط | 2 |
| 2 | إشراك ذوي الخبرات من أفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المحلية. | 3.55 | 0.80 | متوسط | 3 |
| 3 | مشاركة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية والتعليمية للمدرسة. | 3.45 | 0.88 | متوسط | 4 |
| 1 | تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة. | 3.43 | 0.80 | متوسط | 5 |
| 6 | عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والنشاطات التربوية المدرسية. | 3.35 | 0.82 | متوسط | 6 |
| | مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة. | 3.49 | 0.75 | متوسط | |

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض 2.34 - 3.67: متوسط و 3.68 - 5.00: مرتفع)

ومؤسسات المجتمع المحلي يجدون صعوبة في التواصل والتقاهم بشكل جيد، مما يمكن أن يؤثر في تفعيل الشراكة في مجال الشراكة في تقديم الاستشارات، وبعض المجتمعات قد تكون حذرة من مشاركة المدرسة في تقديم الاستشارات بسبب تفضيلها للمسؤولية الشخصية أو بسبب عوامل ثقافية، هذا يمكن أن يؤثر على تقيير المديرين لواقع الشراكة في هذا المجال.

افتقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أبو عيادة (2022) التي أظهرت أن درجة الشراكة جاءت متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة حول واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، تعزى لمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ويبينها الجدول (10) الآتي:

يبين الجدول (9) مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبيّن أنها (3.49) وقد حفظت هذه القيمة مستوىً متوسطاً، وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة (4) والتي تتصنّ على "تبادل الآراء والمقترنات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية للطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها". قد حفظت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمتها (3.59) وتصنف هذه القيمة على أنها بمستوى متوسط. بينما حفظت الفقرة (6) والتي تتصنّ على: "عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والنشاطات التربوية المدرسية" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (3.35) وتشير هذه القيمة إلى مستوىً متوسطاً ومن الملاحظ أن قيم المتوسطات باقي الفقرات قد كانت بين هاتين القيمتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود خطط استراتيجية واضحة لتفعيل الشراكة في تقديم الاستشارات، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تدبير متوسط من قبل المديرين، وأن بعض المديرين

الجدول (10): نتائج اختبار لفروق متوسطات مجال واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المجالات | المؤهل العلمي | العدد * | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|---|--------------------|---------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية. | دبلوم عالٍ فما دون | 86 | 3.69 | 0.79 | 0.71 | 0.477 |
| | ماجستير فأعلى | 28 | 3.80 | 0.50 | | |
| الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. | دبلوم عالٍ فما دون | 86 | 2.59 | 1.03 | 1.01 | 0.311 |
| | ماجستير فأعلى | 28 | 2.80 | 0.71 | | |
| الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. | دبلوم عالي فما دون | 86 | 3.21 | 0.81 | 1.47 | 0.143 |
| | ماجستير فأعلى | 28 | 3.49 | 0.95 | | |
| الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة. | دبلوم عالٍ فما دون | 86 | 3.34 | 0.72 | 3.90 | * 0.000 |
| | ماجستير فأعلى | 28 | 3.94 | 0.64 | | |
| الكلي لواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي. | دبلوم عالٍ فما دون | 86 | 3.21 | 0.75 | 1.93 | 0.056 |
| | ماجستير فأعلى | 28 | 3.51 | 0.59 | | |

* تم دمج مؤهل البكالوريوس مع الدبلوم العالي

ويلاحظ أن قيمة واحدة من قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) وهي القيمة المرتبطة ب المجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة حيث كانت هذه النتيجة دالة لصالح المديرين والمديرات من حملة مؤهل الماجستير فأعلى الذين حققوا متوسطاً حسابياً أكبر (3.94) بمقابل زملائهم من حملة مؤهل الدبلوم العالي فأقل (3.34). أما بالنسبة لباقي قيم مستويات الدلالة فقد كانت أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة (أو أهمية) إحصائية بين متوسطات المديرين والمديرات في تقديرات واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

يشير الجدول (10) إلى نتائج اختبار (t) لفروق متوسطات مجال واقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وباستعراض قيم مستوى الدلالة في الجدول يتضح أنها بلغت (0.477) لمجال الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية وبلغت (0.311) لمجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة كما بلغت (0.143) لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. أما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة فقد وصلت إلى (0.000). وعند استعراض قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية المعبرة عن المجالات الأربع فيلاحظ أنها قد وصلت إلى (0.056).

وللكشف عن متغير سنوات الخدمة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ل الواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر مدير المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط في الأردن، تعزى لسنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وبينها الجدول (11) الآتي:

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي للأفراد (المؤهل العلمي) لا يؤدي دوراً كبيراً في تحديد رؤى المديرين بخصوص تفعيل الشراكة المجتمعية، وأن المؤهل العلمي للمديرين ليس له تأثير ملحوظ في كيفية تقييمهم لواقع الحالي للشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي، نتيجة للتشبع أو التوافق فيما بين مدير المدارس من مختلف المستويات التعليمية بشأن أهمية الشراكة المجتمعية وكيفية تقييمها، وربما هناك عوامل أخرى تؤثر على رؤاهم بشكل أكبر مما هو مرتبط بمستوى تعليمهم.

الجدول (11): نتائج اختبار فروق المتوسطات لمجالات الواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

| المجال | سنوات الخدمة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|--|----------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية. | أقل من 5 سنوات | 19 | 3.93 | 0.73 | 1.43 | 0.155 |
| | 10 فأكثر | 95 | 3.67 | 0.72 | 3.57 | *0.001 |
| الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. | أقل من 5 سنوات | 19 | 3.33 | 1.22 | 3.57 | *0.001 |
| | 10 فأكثر | 95 | 2.50 | 0.85 | 3.57 | *0.001 |
| الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. | أقل من 5 سنوات | 19 | 3.72 | 0.88 | 2.49 | *0.014 |
| | 10 فأكثر | 95 | 3.19 | 0.82 | 2.49 | *0.014 |
| الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة. | أقل من 5 سنوات | 19 | 3.78 | 0.80 | 1.88 | 0.062 |
| | 10 فأكثر | 95 | 3.43 | 0.72 | 1.88 | 0.062 |
| الكلي ل الواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي. | أقل من 5 سنوات | 19 | 3.69 | 0.85 | 2.78 | *0.006 |
| | 10 فأكثر | 95 | 3.20 | 0.67 | 2.78 | *0.006 |

ومؤسسات المجتمع المحلي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وبالعودة إلى قيم مستوى الدلالة الموضحة في العمود الأخير

يشير الجدول (11) إلى نتائج اختبار لفروق المتوسطات لمجالات الواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة

إلى أن هذا الجانب المحدد من الشراكة المجتمعية لا يتمتع بنفس مستوى التأثير الإيجابي على العملية التعليمية مقارنة ب المجالات الشراكة الأخرى، قد يكون هناك عوامل تفسر هذا الاختلاف في النتائج، مثل نوع الدعم المالي المقدم، أو مدى تأثيره في أداء المدرسة، وقد يكون الدعم المالي غير كاف أو غير موجه بشكل فعال لتحسين الأداء التعليمي، مما يؤدي إلى تغير منخفض لهذا الجانب من الشراكة.

الوصيات

بناء على النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

1. بناء على نتيجة السؤال الأول أوصي بتعزيز التوعية بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بين مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم /السلط، من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمديرين حول كيفية تفعيل وإدارة الشراكات المجتمعية بفاعلية.
2. بناء على نتيجة السؤال الأول توصي الباحثة وزارة التربية والتعليم ومديرية تربية وتعليم السلط المحلية والمدارس بتطوير سياسات وإجراءات واضحة لتشجيع وتنمية عملية تفعيل الشراكة المجتمعية.
3. بناء على نتيجة السؤال الثاني توصي الباحثة بتشجيع المدارس على تفعيل مشاركة أفراد المجتمع في النشاطات المدرسية والتطوع في المدارس.
4. بناء على نتيجة السؤال الثاني توصي الباحثة بتطبيق نظام لتقدير ومتابعة الشراكات المجتمعية وقياس تأثيرها في الأداء التعليمي.

- الجامعة الأردنية، 51(5)، 124-141.
- بنت محمد، م. (2023)، واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 89(1)، 457-496.
- عبد الفتاح، ك. (2018)، دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3(11)، 62-102.

في الجدول يتبيّن أنها بلغت (0.155) لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية وبلغت (0.001) لمجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. كما بلغت (0.014) لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. أما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة فقد وصلت إلى (0.062). وعند استعراض قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية المعبّرة عن المجالات الأربع فيلاحظ أنها قد وصلت إلى (0.006).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المحسوبة (في الجدول) بالقيمة (0.05) يتبيّن أن هناك قيمتين فقط كانتا أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة (أو أهمية) إحصائية بين متوسطات المديرين والمديرات وهما القيمتان المرتبطتان ب المجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ومجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، إضافة إلى قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لواقع تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بحيث إن الفروق كانت باتجاه المديرين والمديرات من ذوي الخدمة الأقل (أقل من 5 سنوات) والذين حققوا متوسطات حسابية بقيمة أكبر منها لدى أقرانهم من ذوي سنوات الخدمة الطويلة (10 سنوات فأكثر). كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالفتاح 2018).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك تأثيراً إيجابياً نسبياً للشراكة المجتمعية في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية والشؤون الإدارية للمدرسة وتقديم الاستشارات للمدرسة. أما سبب رفض الفرضية في مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة بناءً على الدرجة الكلية فيمكن أن يعزى

المصادر والمراجع

- أبو عيادة، ه. (2022)، درجة تفعيل الشراكة بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي في العاصمة الأردنية (عمان) على ضوء أنموذج هوفستد للأبعاد الثقافية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 3(30)، 195-121.
- أبو رمان، س. (2021)، مدير المدارس الرياضية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بالدافعية غالباً نحو العمل، دراسات: العلوم التربوية،

التربيوية والنفسية، 123(4)، 4، 472-435.

محمد، ع. (2018). الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 59(8)، 142-86.

مديرية تربية السلط. (2024)، تقرير صادر عن مديرية شؤون الموظفين في مديرية تربية السلط.

الخريشا، ر. وعاشرور، م. (2019)، درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، *دراسات: العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 46(2).

REFEREENCES

- Al-Garaidih, M. & Al-Babhlani, N. (2014), A suggested model to activate the role of social community in private schools in Oman, *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 40(152), 257-327.
- Al-Rhili, S. & Al-Sisi, A. (2019), Requirements for the activation of sustainable schools at the primary level in Almadinah Almunawarah, *Journal of Educational and Psychological Sciences in Algeria* 3(5), 221-246.
- Anderson, R. B. (2000), Associated with profession of rural special education services, Abstract University of Southern California, *Dissertation Abstracts International*, 47(6), 1936-A.
- Ashour, M. (2010), Activating the partnership between the school and the local community in the Sultanate of Oman, *Journal of Educational and Psychological Sciences in Bahrain*, 11(4), 76-106.
- Casto, H. G. (2016), Just one more thing I have to do": School community partnerships, *School Community Journal*, 26(1), 139-62.
- العتبي، م. (2019)، دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية، *مجلة كلية التربية*، 6(35)، 665-640.
- العمود، م.، والمظفر، ف. م. (2021)، درجات تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 22(1)، 136-129.
- الكلبي، أ. والعتبي، ب. (2020). دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات: صيغة مقترنة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم*
- Hassan, A. (2006), The role of community participation in the financing of pre-university education, *The First Scientific Conference: Education and Development in New Communities-Egypt*, 442-481 (5- 6 March).
- Hassan, M. (2011), Activating the role of community participation in solving some of the problems of the school in Helwan governorate: Field study, *Journal of the Future of the Arab Education*, 68, 113-228.
- Herlina, H. (2019), Schools and Communities: A Partnership to Enhance the Quality of Alternative Education in Indonesia, *International e-Journal of Educational Studies*, 4, 111-121. 10.31458/iejes.615697.
- Ibrahim, H. (2016), A proposed suggestion for family-school partnership in light of Epstein's model, *Journal of Modern Education Association*, 8(27), 31-144.
- Sanders, M. (2017). *Community-School Partnerships*. 10.4135/9781483385198.n50. https://www.researchgate.net/publication/316139886_Community-School_Partnerships

The Reality of Activating Community Partnerships between Schools and Local Community Institutions: A Perspective of Public-School Principals in the Education Directorate of Al-Salt in Jordan

Khdeejah Alhabees *

ABSTRACT

The study aims to reveal the status of community partnership activation between schools and local community institutions from the perspective of public-school principals in the Al-Salt Directorate of Education in Jordan. The researcher used a descriptive survey methodology, and the study population included all public-school principals in the Al-Salt Directorate, totaling 114 principals. To achieve the study's objectives, the researcher developed a questionnaire and validated its reliability and validity. The questionnaire was then distributed to the sample participants. The results showed that the status of community partnership activation between schools and local community institutions, from the perspective of public-school principals in the Al-Salt Directorate, was high. Specifically, the results indicated that the status of partnership activation in the vision and general goals of the educational process between schools and local community institutions was high. However, the status of partnership activation in providing financial support, administrative affairs, and consultations between schools and local community institutions was moderate. The researcher recommended enhancing awareness of the importance of community partnership between schools and the local community among school principals through organizing workshops and training sessions on how to activate and manage community partnerships.

Keywords: Community partnership, Local community institutions, Public schools, School principals, Salt Education Directorate, Jordan.

* Director of Sihan Mixed Elementary School, Jordan, Khdeejah.habees@yahoo.com

Received on 30/1/2024. Accepted for Publication on 22/2/2024.